

## لسان العرب

( زل ) زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ والإِنْسَانِ عن المَصَّخِرَةِ يَزِلُّ وَيَزَلُّ زَلًّا =  
وزَلَّ يَلًا ومَزَلَّةٌ زَلَقٌ وأَزَلَّه عنها وزَلَلَتْ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلًا إذا  
زَلَّ في طِينٍ أو مَنطِقٍ وقال الفراء زَلَلَتْ بالكسر تَزِلُّ زَلَلًا والاسم الزَّلَّةُ  
والزَّلَّ يَلِي وزَلَّ في الطين زَلًّا وزَلَّ يَلًا وزُلُّوًا هذه الثلاثة عن اللحياني وزَلَّتْ  
قَدَمُهُ زَلًّا وزَلَّ في مَنطِيقِهِ زَلَّةٌ وزَلَلًا التهذيب إذا زَلَّتْ قَدَمُهُ قيل  
زَلَّ وإذا زَلَّ في مَقَالٍ أو نحوه قيل زَلَّ زَلَّةً وفي الخَطِيئَةِ ونحوها وأَنشد  
هَلَاً على غَيْرِي جَعَلَتِ الزَّلَّةُ ؟ فَسَوِّفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ القُلَّةُ وزَلَّ في  
رَأْيِهِ ودِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا وزَلَلًا وزُلُّوًا وزَلَّ يَلِي تُمَدُّ وتَقصر عن اللحياني  
وأَزَلَّه هو واسْتَزَلَّه مُغِيرُهُ وكذلك زَلَّ في المَزَلَّةِ وَأَزَلَّ فلانًا عن  
مكانه إِزْلالًا وَأَزَالَه وقرئ فَأَزَلَّهُمَا الشيطانُ عنها وقرئ فَأَزَالَهُمَا أَي  
فَدَحَّاهُما وقيل أَزَلَّهُمَا الشيطانُ أَي كَسَبَهُما الزَّلَّةُ وفسره ثعلب فقال  
أَزَلَّهُمَا في الرأْيِ وقال اللحياني أَزَلَّهُمَا وفي حديث عبد الله بن أبي سَرْحٍ فَأَزَلَّه  
الشيطانُ فَلَاحِقٌ بالكُفِّارِ أَي حَمَلَهُ على الزَّلَلِ وهو الخَطَأُ والذنبُ ومَقامُ  
زُلُّ يَزِلُّ فيه ومَقامَةُ زُلُّ كذلك وزُخْلُوقَةُ زُلُّ أَي زَلَقٌ قال لِيَمَنُ  
زُخْلُوقَةُ زُلُّ بها العَيْنانِ تَنْهَلُ ؟ ويروى زُخْلُوقَةُ وقال الكمي  
ووصَلُهُنَّ الصَّيِّبًا إِنَّ كُنْتِ فاعِلًا وفي مَقامِ الصَّيِّبِ زُخْلُوقَةُ زَلَلٌ  
والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ بكسر الزاي وفتحها المكانُ الدَّخْضُ وهو موضعُ الزَّلَلِ  
والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ في الدَّخْضِ والزَّلَلُ مثلُ الزَّلَّةِ في الخَطِإِ ومكانُ زَلُولٍ  
والمَزَلَّةُ موضعُ الزَّلَلِ قال الراعي بُنِيَّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوَقَّ مَزَلَّةً لا  
يستطيعُ بها القُرَادُ مَقِيلًا والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ وقيل المَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ لغتان  
وفي صفةِ الصراطِ مَزَلَّةٌ مَدَّ حَصَّةُ المَزَلَّةِ مَفْعَلَةٌ من زَلَّ يَزِلُّ إذا زَلِقَ  
وتفتحُ الزاي وتكسرُ أَرادَ أَنه تَزَلَّقَ عليه الأقدامُ ولا تثبتُ وقوله أَنشده ثعلبُ  
بِسُلَّامٍ من دَفَّةٍ مَزَلٍ قال ابنُ سيده يجوزُ أَن يكونَ مَزَلٌ بدلًا من سُلَّامٍ ولا  
يكونُ نعتًا لأنَّ مَفْعَلًا لم يَجئ صفةً ويجوزُ أَن تكونَ الروايةُ مُزَلٌ بضم الميمِ وزَلَّ  
عُمُرُهُ ذَهَبَ وزَلَّ منه الشيءُ كذلك قالُ أَعْدُّ اللِّيالي إِذْ نَأَيْتَ ولم يكنُ بما  
زَلَّ من عَيْشٍ أَعْدُّ اللِّيالي وقوسُ زَلَّاءُ يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعةِ خروجهِ  
وزَلَّتْ الدراهمُ تَزِلُّ زُلُّوًا انصَبَّتْ أو نَقَصَتْ في وَزَنَها يقالُ دَرَّهَمٌ زالٌ

والزَّلُولُ المكان الذي زَلَّ فيه القَدَمُ قال بَهاءُ زَلالٍ في زَلُولٍ بِمعْرِكَ  
يَخِرُّ ضَيَابُ فوقه وضَرِيْبُ وَأَزَلَّ - إِلَيْهِ نَعْمَةٌ أَي أَسَدَاهَا وفي الحديث من  
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ فليَشْكُرْها واتَّخَذَ عنده زَلَّةٌ أَي صَدِيعَةٌ وَأَزَلَلَتْ إِلَيْهِ  
نَعْمَةٌ أَي أَسَدَيْتَها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ معناه  
من أَسَدَيْتْهُ وإِلَيْهِ وَأُعْطِيَتْها واصْطُنِعَتْ عنده قال ابن الأثير وأَصْلُهُ من الزَّلِيلِ  
وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المُنْعِمِ إلى  
المُنْعَمِ عليه يقال زَلَّتْ مِنْهُ إلى فلان نعمةٌ وَأَزَلَّتْها إِلَيْهِ وَأَزَلَلَتْ إلى فلان  
نَعْمَةً فَأَنَا أَزَلَّتْها إِزْلالاً قال كثير يذکر امرأةً وإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمُتْنِ  
وصادقٌ عليها بما كانت إلینا أَزَلَّتْ والمُزَلَّلُ الكثير الهدايا والمعروف وقال  
ابن شميل كنا في زَلَّةٍ فلان أَي عُرْسُهُ وَأَزَلَلَتْ فلاناً إلى القوم أَي قَدَّمْتَهُ  
وَأَزَلَلَتْ إِلَيْهِ من حقه شيئاً أَي أَعْطَيْتِ والزَّلِيلُ يَدِيَّةٌ واحدة الزَّلَالِيَّ وفي ميزانه  
زَلَلٌ أَي نقصان هذه عن اللحياني والزَّلَلَةُ من كلام الناس عند الطعام يقال اتَّخَذَ  
فلان زَلَّةً أَي صَدِيعَةً للناس قال الليث الزَّلَلَةُ عِرَاقِيَّةٌ اسم لما يُحْمَلُ من  
المائدة لقريب أو صديق وإِنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس أبو عمرو يقال  
أَزَلَلَتْ لَهُ زَلَّةٌ ولا يقال زَلَلَتْ والزَّلِيلُ مَشْهُيٌ خفيف وقد زَلَّ يَزَلُّ  
زَلِيلًا والأَزَلُّ السريع عن ابن الأعرابي وأَنشد أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قام نَصَبٌ  
وقول أبي محمد الحَذْلَمِيُّ إِنْ لها في العامِ ذي الفُتوق وزَلَلِ النَّيِّةُ  
والتَّصْفِيْقُ رَعِيَّةٌ مَوْلىً ناصِحٍ شَفِيْقُ فسر ابن الأعرابي الزَّلَلُ ههنا فقال  
زَلَلُ النَّيِّةُ تَباعُدها في النَّجْعَةِ وقال مرَّةً يعني بزَلَلِ النَّيِّةِ أَنْ يَزَلُّوا  
من موضع إلى موضع لطلب الكَلالِ والنَّيِّةُ الموضعُ الذي يَنْدُوون المَسيرَ إِلَيْهِ وزَلَّ -  
يَزَلُّ زَلِيلًا وزَلُولًا إذا مَرَّ مَرًّا سَريعًا وغلَّامٌ زُلْزُلٌ وقُلْزُلٌ إذا كان  
خفيفًا وزَلَّ الماءُ في حلقة يَزَلُّ زُلُولًا ذَهَبٌ وماءٌ زُلالٌ وزَلِيلٌ سريع النزول  
والمَرَّ في الحلق وماءٌ زُلالٌ بارد وقيل ماءٌ زُلالٌ وزُلْزُلٌ عَذْبٌ وقيل صافٍ خالص  
وقيل الزُّلالُ الصافي من كل شيء قال ذو الرُّمَّةُ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ على  
أَشارها ذَهَبٌ زُلالٌ .

( \* أوردته الزمخشري في الأساس .

كأن جلودهن مموهات ... على أبقارها ذهباً زلالاً .

ثم قال أي مشربات ماء ذهب صاف اه فجعل الخبر مموهات ونصب ذهباً على المفعولية ) .

ابن الأعرابي عن أبي شنبه أنه قال ما زَلَّزَلَتْ ماءٌ قَطُّ أبردَ من ماء الثَّغوبِ

ففتح الثاء أَي ما شَرِبْتُ قال أبو منصور أَراد ما جعلت في حلقي ماءً يَزَلُّ فيه

زَلُولًا أبردَ من ماء الثَّغْبِ فجعله ثَعْبُوبًا والزَّلْزَلَةُ الأَثَاثُ والمتاعُ على  
فَعْلَالٍ بفتح العين وكسر اللام قال شمر وهو الزَّلْزَلَةُ أَيْضًا وفي كتاب الياقوت  
الزَّلْزَلَةُ والقُذْرُ والخُذْرُ قماش البيت والزَّلْزَلَةُ الطَّيَالُ الحاذق  
والزَّلْزَلَةُ والزَّلْزَلَةُ تحريك الشيء وقد زَلْزَلَهُ زَلْزَلَةً وزَلْزَلًا وقد قالوا إن  
الفَعْلَالُ والفَعْلَالُ مُطَّرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزَّلْزَلَةُ وزَلْزَلًا  
الأَرْضُ زَلْزَلَةً وزَلْزَالًا بالكسر فَتَزَلْزَلَتْ هِيَ وقال أبو إسحق في قوله D  
إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زَلْزَالَهَا المعنى إِذَا حُرِّكَتْ حركة شديدة والقراءة  
زَلْزَالَهَا بكسر الزاي ويجوز في الكلام زَلْزَالَهَا قال وليس في الكلام فَعْلَالٌ بفتح الفاء  
إِلَّا في المضاعف نحو الصَّلْصَالُ والزَّلْزَلَةُ قال والزَّلْزَلَةُ بالكسر المصدر  
والزَّلْزَلَةُ بالفتح الاسم وكذلك الوَسْوَاسُ المصدر والوَسْوَاسُ الاسم قال ابن الأثير في  
قولهم أَصَابَتِ القومَ زَلْزَلَةٌ قال الزَّلْزَلَةُ التخويف والتحذير من قوله تعالى  
وَزُلْزِلُوا حتى يقول الرسول أَيْ خُوفًا وَحُذْرًا رواه لازل الشدائد والزَّلْزَلَةُ  
الأهوال قال عمرانُ بن حِطَّانٍ فقد أَطْلَلْتُكَ أَيامَ لها خمسُ فيها الزَّلْزَلَةُ  
والأهوالُ والوهلُ وقال بعضهم الزَّلْزَلَةُ مأخوذة من الزَّلْزَلُ في الرؤي فَإِذَا قِيلَ  
زُلْزِلَ القومُ فمعناه صُرِفُوا عن الاستقامة وأُوقِعَ في قلوبهم الخوفُ والحَذَرُ  
وَأُزِلَّ الرَّجُلُ في رأيه حتى زَلَّ وَأُزِيلَ في موضعه حتى زال وفي الحديث اللهم  
اهْزِمِ الأَحْزَابَ وزَلْزَلْهُمْ الزَّلْزَلَةُ في الأَصْل الحركة العظيمة والإزعاج الشديد ومنه  
زَلْزَلَةُ الأَرْضِ وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير أَي اجعل أَمْرَهُمْ مضطربًا متقلقلًا  
غير ثابت وفي حديث عطاء لا دَقَّ ولا زَلْزَلَةَ في الكَيْدِ أَي لا يُحَرِّكُ ما فيه  
ويُهَزِّزُ لينضمَّ ويسع أكثر مما فيه وفي حديث أبي ذرٍّ حتى يَخْرُجَ من حِلْمِهِ ثدييه  
يَتَزَلْزَلُ وَإِزْلَازِلُ كلمةٌ تقال عند الزَّلْزَلَةِ قال ابن جنى ينبغي أن تكون من  
معناها وقريبًا من لفظها فلا تكون من حروف الزَّلْزَلَةِ قال وإنما حكمنا بذلك لأنها لو  
كانت منها لكانت .

( \* هنا بياض بالأصل ) فهو أَنه مثال فائت فيه بِلَيْسَةٍ من جهة أُخرى وذلك أَن بنات  
الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها إِلَّا في الأسماء الجارية على أسمائها نحو  
مُدْحَرَجٌ وليس إِزْلَازِلٌ من ذلك فيجب أَن يكون من لفظ الأَزَلِ ومعناه ومثاله فَعْلَالٌ  
وتَزَلْزَلَتْ نفسه رَجَعَتْ عند الموت في صدره قال أبو ذؤيب وقالوا تَرَكَناه  
تَزَلْزَلُ نفسه وقد أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غيرَ سَانِدٍ كذا منصوبة الموضع بفعل مضمَر  
تقديره قد أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكَونِي كذا مُضَجَعًا وأكثر ما تحذف العرب أَحَدَ الفاعلين  
لصاحبه إِذَا كانا متفقين نحو ضربت زيدًا وعمراءً أَي وضربت عمراءً وحذف الثاني لدلالة

الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أَسَدُونِي أَوْ تَرْكُونِي فحذف تركوني وإن كان مخالفاً لَأَسَدُونِي وذلك أَنَّ الشَّيْءَ يَجْرِي مَجْرَى نَقِيصِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَوَّيْلٌ كَمَا قَالُوا قَصِيرٌ وَقَالُوا طَمَّآنٌ كَمَا قَالُوا رَيَّانٌ وَقَالُوا كَثُرَ مَا تَقُولُنَّ كَمَا قَالُوا قَلَّ مَا تَقُولُنَّ وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمَخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَتَّفِقِ وَيُقَالُ تَرَكَتِ الْقَوْمَ فِي زُلْزُولٍ وَعُلُوعُولٍ أَيْ فِي قِتَالٍ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالْأَزَلُّ الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَالْأَزَلُّ الْأَرْسَجُ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ وَالْأُنْثَى زَلَاءٌ وَقَدْ زَلَّ زَلًّا وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ لَا عَجَبِيَّةَ لَهَا أَيْ رَسَّحَاءٌ بَيِّنَةُ الزَّلِّ وَقَالَ لَيْسَتْ بِكَرْوَاءَ وَلَكِنْ خِدْلَمٍ وَلَا بِيَزَلَاءَ وَلَكِنْ سَتُّهُمٍ وَلَا بِكَحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمٍ وَسَمْعٌ أَزَلُّ بَيْنَ الضَّبِّعِ وَالذَّبِّعِ قَالَ مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّمْعُ الْأَزَلُّ الذَّبُّ الْأَرْسَجُ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الذَّبِّ وَالضَّبِّعِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لِأَزْمَةٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ الضَّبِّعُ الْعَرَجَاءُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَسَمْعٌ مِنَ الذَّبِّ الْأَزَلِّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اخْتَطَفْتَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتَطَفَ الذَّبُّ الْأَزَلُّ دَامِيَّةَ الْمِعْزَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ الْعَجْزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّبِّ الْخَفِيفِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ زَلًّا إِذَا عَادَ وَخَصَّ الدَّامِيَّةَ لِأَنَّ مِنْ طَبَعِ الذَّبِّ مَحَبَّةَ الدَّمِ حَتَّى إِذَا يَرَى ذَبَابًا دَامِيًّا فَيَذِبُ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ التَّهْذِيبُ وَالزَّلُّ لِمَصْدَرِ الْأَزَلِّ مِنَ الذَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الزُّلُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَعَادِيَةُ سَوِّمَ الْجَرَادِ وَزَعَّتْهَا فَكَلَّسَتْهَا سَيِّدًا أَزَلُّ مَصْدَرٌ قَالَ لَمْ يَعْنِ بِالْأَزَلِّ الْأَرْسَجَ وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ بِزَلِّ زَلًّا خَفِيفًا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ نَعْتٌ لِلذَّبِّ جَعَلَهُ أَزَلًّا لِأَنَّهُ أَحَقُّ لَهُ شَبَّهَهُ بِهِ الْفَرَسُ ثُمَّ نَعَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُلًّا إِذَا دُقِّقَ وَزَلًّا إِذَا أَخْطَأَ الْفَرَاءُ الزَّلَّةَ الْحَجَارَةَ الْمُلَاسَ